Al-Adab Journal **Issue. No (153) Supplement (June) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

The etymology of the verbal common in the Semitic languages (the islands) of the Egyptians and the Levant

Ali Abd Zamak
ali.abd2205@coart.uobaghdad
Prof. Dr. Majeed Nawt Al-Shammari
University of Baghdad- College of Arts

Copyright (c) 2025 **Ali Abd Zamak, Prof. Majeed Nawt Al-Shammari (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/td7vtq55

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Some Egyptian and Levantine researchers worked on the etymology of the verbal syllable in Semitic languages (the insular). This research aims to shed light on the opinions that were said about the verbal syllable in the island languages. This work revealed the agreement of the Egyptian and Levantine researchers that the verbal refers to the unit of origin. It revealed that the relationship between the Semitic (island) language precedes the discovery of the Neskrit language, which was rumored to comparative studies. These studies have proven the existence of a clear relationship between the Arabic, Aramaic, Phoenician, Hebrew, and other languages through verbal commonality to the mother Semitic (insular) languages.

Keywords: Egyptians, homonym, Levantines.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تأثيل المشترك اللفظي في اللغات الساميَّة (الجزريَّة) عند المصريين والشاميين

الباحث علي عبد زعماك
جامعة بغداد/ كلية الآداب

أ.د. مجيد نوط الشمري
جامعة بغداد – كلية الآداب

(مُلَخَّصُ البَحث)

اشتغل بعض الباحثين المصريين والشاميين في التأثيل للمشترك اللفظي في اللغات الساميَّة الجزريَّة، وكان الهدف من هذا البحث تسليط الضوء على الآراء التي قيلت في الاشتراك اللفظي في اللغات الجزريَّة، وقد كشف هذا العمل عن اتفاق الباحثين المصريين والشاميين على أنَّ المشترك اللفظي يشير إلى وحدة الأصل، وكشفت عن أن الدراسات التي بحثت عن العلاقة بين اللغات السامية الجزريَّة سبقت اكتشاف اللغة السنسكريتية التي شاع أنَّها كانت السبب في الانطلاقة الأولى للدراسات المقارنة، وقد أثبتت هذه الدراسات وجود علاقة واضحة بين اللغات العربيَّة، والآراميَّة، والفينيقيَّة، والأوغاريتيَّة، والعبريَّة وغيرها من اللغات التي أثبتت انتماءها بوساطة المشترك اللفظي إلى اللغة السامية (الجزريَّة) الأم.

الكلمات المفتاحية: المشترك اللفظي، المصريين، الشاميين.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمدٍ وعلى آله الطيبين وصحبه الأخيار المنتجبين. أمَّا بعد..

فيعدُّ المشترك اللفظي من الظواهر المهمة التي تشير إلى العلاقة التي تصل مجموعة من اللغات بجذورها الأولى، المتمثلة باللغة السامية (الجزريَّة) الأم، وقد سعى مجموعة من الباحثين إلى البحث عن تلك العلاقات وكان من ضمنها المشترك اللفظي، الذي بدوره أثبت أنَّ تلك اللغات تنتمي إلى أرومة واحدة، وقد تكوَّن هذا البحث من مقدمة، وتمهيد تضمَّن الحديث عن اللغات الساميَّة، وأسباب وجود المشترك اللفظي، ومطلبين، الأول جاء بعنوان: المشترك اللفظي في اللغات الساميَّة عند المصريين والشاميين المحدثين، والثاني جاء بعنوان: التأثيل للمشترك اللفظي وانتهى البحث بخاتمة ونتائج أظهرت بعض ما توصل إليه البحث.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التمهيد:

جاء توزيع اللغات الساميَّة (الجزريَّة) متأخرًا على يد العالم شلوتزر (١٧٨١م)، الذي أطلق هذه التسميَّة على مجموعة من اللغات منها العربيَّة، والآراميَّة، والفينيقيَّة، والأكديَّة، والأوغاريتيَّة؛ لأنَّها تشترك بصفات لغويَّة مشتركة أو متشابهة (ولفنسون، ١٩٢٩م، ٢)، إذ قام المنهج المقارن على البحث عن الصفات المشتركة وتتبع الجذور، إذ إنَّ " للتطور الصوتي الذي يحدث في الجذور مظاهر متعدِّدة تختلف فيما بينها في عملها وتفسير حدوثها، وتتفق في أنَّها جعلت الجذور في حالة من عدم الاستقرار والثبات بما يسهم في توليد الجذور ونموها"(قدوري عبد، ١٩٧١م، ٢٧)، ولهذا السبب انقسمت الجزريَّة الأم على أمهات أخرى، أطلق عليها الأب مرمرجي الدومينيكي مصطلح (الساميات الأمهات)، وذكر أنَّ هذه الجزريَّات تنقسم بدورها إلى طوائف "منها الطائفة الشرقيَّة وهي اللغة الأكديَّة الداخل فيها الآشوريَّة والبابليَّة، والطائفة الغربيَّة الشماليَّة الشاملة الكنعانيَّة والآراميَّة والعموريَّة، والآراميَّة فرعان أيضًا، هما الآراميَّة الغربيَّة، والآراميَّة الشرقيَّة، ولهجتها الفصحى هي السريانيَّة، ثم هناك الطائفة الغربيَّة الجنوبيَّة الشاملة اللغات العربيَّة واللغات الحبشيَّة، العربيَّة تتشعب إلى فرعين، العربيَّة الجنوبيَّة، وفيها السبئيَّة والحميريَّة، والعربيَّة الشماليَّة، ولهجتها الفصحى هي العربيَّة القرآنيَّة، اللغات الحبشيَّة ثلاثة فروع، الجعزيَّة، وهي الفصحى القديمة، ويليها الأمهريَّة والنكريَّة"(الدومينيكي،١٩٥٥م، ٣٧٤/٨).

إنَّ لوجود مشترك لفظي بين اللغات الجزريَّة أسبابًا كثيرة، لخَّصها الدكتور محمد بن إبراهيم الحمد على النحو الآتي(الحمد،٢٠٠٥م ، ٨٣):

١- لم تتفرق الشعوب الساميَّة في مناطق شاسعة، كما حدث مع شعوب اللغات الهندوأوربيَّة.

٢- لم تنقطع الصِلات بين الشعوب الساميَّة على الرغم من تفرقهم.

٣- ارتباط أغلب الشعوب الجزريَّة بكتب سماويَّة جعلتهم يتمسكون بلغتهم، ولا يفرطون بها.

ومن أمثلة الألفاظ التي ذكرها القدماء وكانت لهم فيها آراء، كلمة (اللَّهُمَّ)، فقد زعم الكوفيون أنَّ الميم في (اللَّهُمَّ) بقية من جملَّة محذوفة، وقد خالفهم أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) إذ ذهب إلى أنَّ الميم للتعظيم، بقوله: "إِنَّ اللَّهُمَّ هُوَ اللَّهُ زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ، فَهُوَ الِاسْمُ الْعَلَمُ الْمُتَضَمِّنُ لِجَمِيعِ أَوْصَافِ الذَّاتِ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: جَاءَ زَيْدٌ، فَقَدْ ذَكَرْتَ الِاسْمَ الْخَاصَّ، فَهُوَ مُتَضَمِّنٌ جَمِيعَ أَوْصَافِهِ الَّتِي هِيَ فِيهِ مِنْ شُهْلَةٍ أَوْ طُولٍ أَوْ جُودٍ أَوْ شَجَاعَةٍ، أَوِ أَضْدَادِهَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ " (الأندلسي، ٢٠٠٠م، ٨٥/٣)، وهناك من فهم أنَّ ما ذهب إليه أبو حيان الأندلسي إنَّما هو إشارة لوجود هذه الميم في العبريَّة، فقد ذكرت الباحثة مليكة ناعيم

أن هذه الميم موجودة في العبريَّة، ويتضح ذلك في قولها: " ويبدو أنَّه رجع إلى نظائر هذه المادة في لغات جزريَّة أخرى خاصَّة (אֱלֹהִים) العبرانيَّة وهي جمع إله، إلَّا أنَّها لا تفيد التعدُّدَ وإنَّما تفيد التعظيم، أي الإله الواحد الحق الجامع لصفات الألوهيَّة، فخلص إلى أنَّ الميم علامة الجمع، وهو موقف يزكيه كثير من الدراسين المعاصرين"(ناعيم، ٢٠١٣م، ٢٣). وعلى هذا النحو يمكن القول: إنَّ وجود المشترك اللفظي أمرٌ قال به في اللغات الساميَّة كثيرٌ من العلماء، وقد أثبتت بحوثهم وأدلَّتهم هذا المذهب، وكان هو الدليل على أنَّ اللغات الجزريَّة لغات ترجع إلى أصل واحد هو اللغة الجزريَّة الأم، ومن بينهم العلماء المصريون والشاميون.

المطلب الأوَّل: المشترك اللفظي في اللغات الساميَّة عند المصريين والشاميين المحدثين:

أجمع علماء العربيَّة على وجود المشترك اللفظي في اللغات بشكل عام، وعلى كثرته باللغات الجزريَّة بشكل خاص، إذ أثبت الدرس المقارن على وجود عددٍ كبيرٍ من الألفاظ المشتركة، ومنها ما قدمه الأب مرمرجي الدومينيكي، في بحثه الذي أثبت فيه أنَّ أصل الجذور الجزريَّة ثنائي، وقد أورد بعض الأدلَّة التي كان لها الدور في إثبات ما ذهب إليه، واستشهد بوجودها في أكثر من لغة جزريَّة، قال: " ومن الأدلَّة على وجود الثنائي في أصل اللغات، ولا سيما الساميَّة (الجزريَّة) منها، هو: أنَّ المضاعف العربي الذي يقال إنَّه مركبٌ من ثلاثة أحرف أصليَّة لا نجد له مقابله في السريانيَّة إلَّا بحرفين اثنين لا أكثر، مقابل (مصَّ) (ܡܨ)، وبحذاء (حمَّ) (ܚܡ) وبإزاء (مسَّ) (ܡܥ) وهكذا كل المضاعفات التي هي بالحقيقة ثنائيات. والثنائي وارد في كلِّ الساميَّات (الجزريَّات) متصفًا بمعنى حقيقي وتام"(الدومنيكي، ١٩٥٥م، ٣٨١/٨)، وهو بما تقدم يعرب عن أنَّ الأصل الثنائي أصل مشترك بين اللغات الجزريَّة طرأ عليه تغيير في الاستعمال، وقد ساق الأدلَّة على اعتقاده هذا، فمن أدلته – أيضًا– (وثب) التي أصلها (ثب)، وقد ذكر أنَّها من الألفاظ المشتركة فـ "(ثب) العربيَّة واردة في السريانية ((Yetheb (ܝܬܰܒ)، ومعناها وثب. جلس. قعد. مما ينجم عنه بوضوح أنَّ الرسَّ الثنائي هو (ثب) فتوسع في الزيادة بطرق مختلفة مع استمرار الصلة المعنويــة بينــه وبــين مزيداتــه، أي فحــوى الحركــة أولًا فــي العربيَّــة بتضــعيف حرفــه الثاني"(الدومينيكي،١٩٥٥م، ٣٢٨/٨)، هذا التعليل كان تبيانًا للأصل الذي أُضِيفَ له، ومع وجود الزيادة بقي الأصل الثنائي مشتركًا، وبقيت الدلالة على المعنى دليلًا على أصله المشترك، وفضلًا عن ذلك ذكر الأب مرمرجي الدومينيكي، أنَّ (ثب) التي أصبح (وثب) بعد تتوجيها بالواو في العربيَّة تُوِجَت في السريانيَّة بزيادة الياء فنشأ (Yetheb)، وكذلك كانت في العبرية (Yashab)، وفي الآراميَّة – أيضًا– (Yetheb)، أمَّا الحبشيَّة فتُوِجَت بالواو

كالعربيَّة فنشأ ((Awsaba، وفي الأكديَّة (Washaba)، و(Wshaba) بالواو أيضًا"(الدومينيكي، ١٩٥٥م، ٣٢٨/٨)، فهي من الألفاظ المشتركة في أكثر اللغات الساميَّة.

وقد أشاد الدكتور أحمد مختار عمر بما قدمه ابن بارون وابن قريش من دراسة للُّغات الجزريَّة، وقد ذكر أنَّ ابن بارون إشاد بدوره بجهود العرب القدماء في هذا المجال، منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي وابن دريد وكراع من المعجميين، والمبرد، والزجاج، وابن الأنباري من النحويين، وذكر ما توصل إليه ابن بارون وصرَّح به في قوله "نرى اليوم اللغة العبرانيَّة والسريانيَّة متقاربات الاشتقاق والتصريف واللفظ لقرب مزاج أهلها، لقربهم في الإقليم.."(عمر، ٢٠٠٣م، ٣٣٤-٣٣٥).

أمّا ابن قريش، فقد ترك عملًا مكتوبًا بالعربيَّة وجاء على ثلاثة أقسام، قسم خصَّصه لمعالجة العلاقة بين العبريَّة والآراميَّة، وآخر عالج فيه العلاقة بين العبريَّة والعربيَّة. وثالث عالج فيه العلاقة بين العربيَّة والآراميَّة، وكان نتاج دراسته أنَّ أصدر أحكامًا منها أنَّ العربيَّة والآراميَّة ليس أجنبيين، وأن العربيَّة والعبريَّة من أصل واحد، وأن اللغات الثلاثة العربيَّة والعبريَّة والآراميَّة صيغت بطريقة واحدة(عمر، ٢٠٠٣م، ٣٣٤-٣٣٥).

ولم يستبعد الدكتور علي عبد الواحد وافي أيًّا من الاحتمالات الممكنة في نسبة الشعوب الجزريَّة إلى أصلها، فقد ذكر احتمالين الأوَّل: هو أنَّ رجوع اللغات إلى أصل واحد يشي بأنَّ تلك الشعوب الناطقة بتلك اللغات كانت تمثل أمَّة واحدة، وكان هذا احتماله الأوَّل، أمَّا الاحتمال الثاني فكان مبنيًّا على امكانات اللُّغة التي يمكنها أن تنتصر بعد صراع، وعلى هذا الأساس يمكن أن يكون أحد الشعوب الناطقة بلغة من اللغات الجزريَّة لا ينتمي إلى الجزريَّة، وكان شاهده على هذا الاحتمال قوله: "فمن المقطوع به أنَّ معظم الجماعات الحبشيَّة الناطقة بلهجات ساميَّة (جزريَّة) منحدرة من أصول غير ساميَّة (جزريَّة)، وأن اللسان السامي (الجزري) قد انتقل إليها مع من نزح إلى بلادها من الساميين (الجزريين) على أثر صراع انتصر فيه هذا اللسان على لغتها القديمة، ومن المُرجَّح أنَّ كثيرًا ممَّن كانوا يتكلمون الأكاديَّة والعبريَّة والآراميَّة منحدرون كذلك من أصول غير ساميَّة (جزريَّة)"(وافي، ٢٠٠٤م، ٨).

ويرجح علي عبد الواحد وافي أنَّ ثمَّة علاقة بين الألفاظ المشتركة في اللغات الجزريَّة والبيئة التي نشأت فيها، فهو يرى: " أن العقلية الساميَّة (الجزريَّة) القديمة أساسها المحس المشاهد لا المعنوي المتخيل، فهي ضحلة التخيل، قليلة العمق في المعقولات المحضة، لا تكاد تلمس ما وراء الطبيعة إلَّا برفق وسذاجة وفي نطاق محدود"(وافي، ٢٠٠٤م، ١١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أمَّا العلاقة بين اللفظ العربيّ وما يقابله اشتقاقيًّا في اللغات الجزريَّة عند محمود فهمي حجازي فتنقسم على نوعين، فهو يقول بوجود ألفاظ مشتركة بين اللغات الجزريَّة، وهو النوع الأوَّل، أمَّا النوع الثاني فيرى أنَّ بعض الألفاظ دخلت من لغة ساميَّة إلى أخرى من باب الدخيل، والقصد من وجود اشتراك لفظي بين اللغات الجزريَّة، هو "أن جذورها الاشتقاقيَّة مشتركة، وليس معنى هذا أنَّ معناها متفق في اللغات الساميَّة (الجزريَّة) المختلفة كل الاتفاق، فالتغير الدلالي ظاهرة معروفة في إطار اللغة الواحدة فضلا عنه في إطار الأسرة اللغويَّة الواحدة، فكلمة (لحم) تعني في العربيَّة شيئًا مخالفًا لما تعنيه كلمة (לֶחֶם) (ليخم) في العبريَّة، فالأخيرة تعني الخبز، وواضح أن الكلمتين العربيَّة والعبريَّة من جذر اشتقاقي واحد هو (ل ح م)" (حجازي، د. ت، ٢٠٩). وعلى الرغم من اختلاف دلالة اللفظين في العبريَّة والعربيَّة، وجد محمود فهمي حجزي أنَّ ثمَّة اشتراكًا بينهما، وذهب إلى أنَّهما يتفقان اتفاقًا بعيدًا في دلالتهما على الأكل اليابس غير السائل، ويعضِّد فكرة وحدة الأصل الاشتقاقي بلفظة (أهل) التي تعني الأسرة، أو الزوجة، في العربيَّة ويقابلها في العبريَّة (אֹהֶל) ، التي تعني الخيمة، وذهب إلى أنَّهما من جذر ثلاثي واحد هو (الهمزة والهاء واللام)، وأن العلاقة بينهما هي تتمثل "بأن المجتمع البدوي أشبه وصف الخيمة أو الزوجة التي بها أو الزوجة أو الأولاد الذين بها بنفس الكلمة" (حجازي، د. ت، ٢١٠)، وهذا يعني أنَّ دلالة الكلمة كانت واحدة واختلفت باختلاف اللغتين العربيَّة والعبريَّة، إلَّا أنَّ ثمَّة علاقة واضحة تشير إلى اتفاقهما السابق في المعنى، وأنَّهما من أصل واحد؛ لأنَّ اللفظ في أي من اللغتين لم يذهب بعيدًا عن أصله، فالزوجة أو الأسرة في البادية كانت تسكن الخيمة، فأخذت العبريَّة الكلمة بدلالتها على الخيمة، وأخذت العربية الكلمة بدلالتها على الأسرة أو الزوجة.

فقد فرق الدكتور محمود فهمي حجازي بين نوعين من الألفاظ الموجود في اللغة العربيَّة في العصر الجاهلي، قال: " يمكن بصفة عامة اعتبار الألفاظ المشتركة في اللغات الساميَّة (الجزريَّة) عمومًا أو المشتركة بين العربيَّة والأكاديَّة بصفة خاصَّة من ذلك التراث اللغوي الذي عرفته اللغة الساميَّة الأم قبل أن تبدأ الهجرات إلى العراق والشام، أي إنَّ هذه الألفاظ ترجع إلى ما قبل ٢٥٠٠ق. م. أمَّا الألفاظ التي نجدها في الشعر الجاهلي أو القرآن الكريم أو المعاجم العربيَّة ولا نجد مقابلها الاشتقاقي في اللغات الساميَّة (الجزريَّة) القديمة فهذه ألفاظ دخلت العربيَّة أو كونتها العربيَّة في الفترة ما بين الهجرات وتأليف الشعر الجاهلي أو نزول القرآن الكريم" (حجازي، د. ت، ٢١٣)، ومثل لظاهرة الإشتراك بوجود ألفاظ مشتركة منها كلمة (بعل) و(زوج) وذكر أن لكل كلمة منهما نشأة مغايرة، فكلمة (بعل) المعروفة في

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أكثر اللغات الساميَّة (الجزريَّة) تحمل معنى (الإله)، أو (الرب)، أو (السيد)، ويرجع استعمالها بمعنى (الرجل المتزوج) إلى ارتباطها بوجود كلمة (زوج)(حجازي، د. ت، ٢١٤).

أمَّا كلمة زوج، فذكر أنَّها تعود إلى أصل يوناني (Zeugos)، ثمَّ دخلت الآراميَّة وتاثرت بصيغاتها فصار (زوج)، ثم انتقلت إلى العربيَّة بصيغتها المعروفة(زوج)، وذكر أن الأصمعي لاحظ أن هذا اللفظ صار يذكر للدلالة على المذكر مقابل لفظ (زوجة) وقد أنكر الأصمعي هذه الصيغة وعدَّها لحنًا، جاء في الموشح للمرزباني قوله: " حدثنا عبد الله بن محمد التّوزي، قال: سمعت الأصمعى يقول: ما أقلّ ما تقول العرب الفصحاء: فلانة زوجة فلان؛ إنما يقولون زوج فلان، فقال له السّدري: أليس قد قال ذو الرّمة:

أذا زوجة بالمصر أم ذا خصومة ... أراك لها بالبصرة العام ثاويا

فقال: إن ذا الرّمة قد أكل البقل والمملوح فى حوانيت البقّالين حتى بشم"(المرزباني، ١٩٩٥م،٢٣٤)، فقد أنكر الأصمعي فصاحة هذه الكلمة، وعلى هذا النحو تختفي بعض الكلمات من الاستعمال اللغوي، فبعد أن كانت كلمة (بعل)، الدالَّة على المذكَّر، مقابل كلمة (الزوج)، الدالة على المؤنث، أصبحت كلمة (زوج) بدلًا من (بعل) تحمل دلالة المذكر، وكلمة (زوجة) مع علامة التأنيث التي أُلحقت بها بدلًا من (زوج)(حجازي، د. ت، ٢١٥). وعلى هذا النحو يتبيَّن أنَّ هناك فرقا بين الألفاظ المشتركة اشتراكًا أصليًا، والألفاظ الدخيلة التي قد يتوهم بعض الباحثين أنَّها من الألفاظ المشتركة، على أنَّها موجود في اللغة التي دخلتها هذه اللفظة في الأصل، ولا سيما أنَّ الألفاظ الدخيلة بين اللغات من فصيلة واحدة يصعب تمييزها في كثير من الأحيان، لأنَّ الفروق بين لغتين من أصل واحد قد تتضاءل وتتلاشى ولا تنبئ عن أصل هذه الكلمة أو تلك.

وقد نبَّه الدكتور يحيى عبابنة على ضرورة التفريق بين الألفاظ المشتركة، والدخيلة، إذ قدم دراسة للألفاظ المشتركة في اللغات الجزريَّة وميَّز فيها بين الألفاظ المشتركة أصالةً، والألفاظ المشتركة اقتراضًا، مستبعدًا النوع الأخير من دراسته، وأشار إلى أنَّ الفرق بين هذين النوعين يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في تأصيل لهذه الألفاظ أو الأنماط، كي لا يقع الباحث بوهم الاشتراك اللفظي، وذكر أنَّ هذا الوهم قد يقع بسبب موت اللغة الجزريَّة الأم، وأنَّ بعض اللغات قد يقع بينها الاقتراض، حتَّى إذا كانت لا تنتمي إلى أرومة واحدة (عبابنة ، ٢٠٠٠م، ٢٤٥).

وأثَّل الدكتور يحيى عبابنة عددًا كبيرًا من الألفاظ، وذكر أوجه الشبه بينها في العربيَّة وبين لغات أخرى، ومن هذه الألفاظ: (آدم، وأتى، وأثر، وأحد، وأخ، وأخت، وأخذ، وأذُن، وأرنب، وأسر، وآسى، وإصبع، وأفعى، وأكل، وأمر، وأمٌّ، وأمَة، وأمن، وأنا، وآنسة، أو أنثى،

وأنف، وحبل، ودرس، ودوي، وضبط، وضبع، وضرَّ، وضَمَدَ، وعدَا، وعربون، وعطس، وعظم، وعقد، وعقرب، وعَمُق، وعنبر، وعين، وغرب، وغفر) (عبابنة ، ٢٠٠٠م، ٢٤٦-٢٦٠)، وذكر في نهايتها أنَّ هذه الأمثلة تمثل القليل من الكثير وأنَّها تكفي هي وغيرها من الألفاظ لتكون دليلًا على أنَّ هذه اللغات تمثل أرومة واحدة، وهي الجزريَّة الأم. ومن الأمثلة التي عرضها في بيان المشترك اللفظي ما يأتي:

١- أتى:

ذكر الدكتور يحيى عبابنة أن لفظ أتى مشترك في العربيَّة، وفي الأثيوبية (ʾatawa)، وبالمعنى العربي نفسه، وأن لا فارق بينهما سوى أنَّه في العربيَّة بالياء، وفي الأثيوبية بالواو، وهو في العربية الجنوبيَّة بالواو أيضًا (אתו)، وهي لغة بائدة، وفي اللغة السوقطريَّة (ʾete)، بمعنى (مر) من المرور، وفي العبريَّة (אָתָה)، بالمعنى العربي نفسه، وكذلك في السريانية، والمنداعية(عبابنة ، ٢٠٠٠م، ٢٤٧).

٢- أرنب:

ومن الأسماء المشتركة في اللغة العربيَّة، والأثيوبيَّة،(ʾarneb) بالمعنى نفسه والعبريَّة بالتأنيث اللفظي لها(ʾarnebet)، ومشترك -أيضًا- في اللغات الآراميَّة والمنداعيَّة والأوغراتيَّة، والآكاديَّة(عبابنة ، ٢٠٠٠م، ٢٥٠).

٣- إصبع:

وهي من الألفاظ المشتركة في العربيَّة والأثيوبية ويجمع على أصابع (ʾasabiʿ)، فهو مشترك فيهما في الإفراد والجمع، وإصبع موجود في لغات أخرى مع وجود اختلافات طفيفة في العربيَّة الجنوبيَّة، والسوقطريَّة، والعبريَّة، والآراميَّة، والسريانيَّة، والمنداعيَّة، والأوغاريتيَّة(عبابنة ، ٢٠٠٠م، ٢٥١).

٤- أنف:

تشترك هذه اللفظة الدالة على عضو الشمّ وهو من الألفاظ الموجودة في اللغة الإثيوبيَّة، والعربيَّة الجنوبيَّة، والعبريَّة، والآراميَّة، والسريانيَّة، وفي الأوغاريتيَّة، والآكاديَّة(عبابنة ، ٢٠٠٠م، ٢٥٤).

وأفرد الدكتور يحيى عبابنة دراسة مقارنة مستقلَّة في الأصول الفعليَّة، جاءت بعنوان (بنيَة الفعل الثلاثي في العربيَّة والمجموعة الساميَّة الجنوبيَّة) وكانت له قبل هذا الكتاب مؤلفات أخرى سعى فيها للمقارنة بين اللغة العربيَّة وغيرها من اللغات، فكتابه (اللغة المؤابيَّة في نقش ميشع) قارن فيه بين اللغة العربيَّة واللغة المؤابيَّة، وقد تلاه كتابان هما (اللغة

النبطيَّة)، و(اللغة الكنعانيَّة)، وكان هدفه من هذه الدراسات هو تأليف معجم ضخم عن المشترك العربي الجزري بحسب وصفه له(عبابنة، ٢٠١٠م، ١٠).

أوجز الدكتور محمد محمد داود القول في ذكر الخصائص المشتركة في اللغات الساميَّة، وأفرد للخصائص الدلاليَّة منه جزءًا صغيرًا، وذكر أنَّ بين اللغات الجزريَّة عددًا كبيرًا من الألفاظ المشتركة، يمكن تلخيصها على مجموعات دلاليَّة(داود، ٢٠٠١م، ٢٤٠):

١- ألفاظ خاصَّة بجسم الإنسان .

٢- ألفاظ خاصَّة بالنبات.

٣- ألفاظ خاصَّة بالحيوان.

٤- ألفاظ أساسيَّة. مثل (ولد، مات، قام، زرع... ألخ)

٥- الأعداد الأساسيَّة (من اثنين إلى عشرة)

٦- حروف الجر الأساسيَّة (من، في، على...ألخ)

ولم يمثِّل الدكتور محمد محمد داود لألفاظ بعينها للدلالة على وجود المشترك اللفظي بين اللغات الجزريَّة، واكتفى بما تقدَّم، فضلًا عمَّا قدَّم من دراسات في المشترك اللفظي بعنوان (الخصائص المشتركة في اللغات الساميَّة)، وقد اشتملت هذه الدراسة على الخصائص الصوتيَّة، والخصائص الصرفيَّة، والخصائص التركيبيَّة، والخصائص الدلاليَّة التي اشتملت على مجموعة من الحقول الدلاليَّة التي ذكرت آنفا.(داود، ٢٠٠١م، ٢٣٧).

أمَّا ما جاء عن ربحي كمال في بيان المشترك اللفظي فقد جاء على أقسام، وقدَّم لها بقوله " الاشتراك ظاهرة مألوفة في اللغات الساميَّة (الجزريَّة) تتجلى في حروف المعاني بأسرها في كل هذه اللغات، بشهادة نحاتها، والأفعال الماضية مشتركة بين الخبر والإنشاء، وبين الماضي والمستقبل في العبريَّة، وبين الماضي والحال والاستقبال في العربيَّة والعبريَّة، وصيغة اسم الفاعل مشتركة بين الماضي والحال والاستقبال وتفيد الاستمرار التجددي في العربية والسريانيَّة والعبريَّة، وهناك مقدارٌ كبيرٌ من الألفاظ المشتركة في كل من هذه اللغات، ومن بين الألفاظ كلمات كثيرة ظنَّ أنَّها من قبيل المشترك اللفظي، إلَّا أنَّه يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها من باب الاشتراك"(كمال، ١٩٧٥م، ٦)، ومما يعدّ مشتركًا في أصله الألفاظ التي تدل على معنى خاصّ في العربيَّة وعلى ضدِّه في العبريَّة والسريانيَّة،(كمال، ١٩٧٥م، ٥٥).

ومنه –أيضًا– الحصيف: التي تعني في اللغة العربيَّة (الجيد) أو (الرأي الحكيم)، وأمَّا في العبريَّة (حصوف)، وفي السريانيَّة، (خصيف)، وتعني (الوقح) الذي يتجرأ على فعل القبائح، ومن معانيها في العربيَّة أيضًا ما جاء في قول الزمخشري: " ومن المجاز (فيه

حصافة) وهي ثخانة العقل والرأي"(الزمخشري، ١٩٩٨م، ١٩٣/١)، ولعلَّ ما ذكره الأخفش يأتي بقصد التهكم.

ولم يخالف الدكتور رمزي بعلبكي آراء الباحثين القائلين بوجود ألفاظ مشتركة بين اللغات الجزريَّة، بل قال بوجود عدد كبير من الألفاظ المشتركة بين كل المجموعات اللغويَّة، ومنها مجموعة اللغات الجزريَّة، فضلًا عن مشتركات أخرى تمثلت بجذور الأفعال، والضمائر، وأدواة العطف، والشرط، والإشارة، وأكثر من ذلك قوله: " يضم المخزون المشترك في الساميَّات (الجزريَّات) مجموعة كبيرة من الأسماء التي ترجع إلى السامية (الجزريَّة) الأم، والتي يمكن تصنيفها في مجالات دلالية محدَّدة يُعبِّر معظمها عن الحاجات الأساسيَّة للمجتمع اللغوي الساميّ (الجزريّ) في مرحلة مبكرة هي المرحلة المشتركة بين الساميات (الجزريَّات)"(بعلبكي، د. ت ،٥٥)، ومن المجالات الدلاليَّة التي ذهب إلى أنَّها مشتركة بين اللغات الجزريَّة ما يأتي (بعلبكي، د. ت ،٥٥):

١- أعضاء الجسد:

كالرأس والعين والأنف والأذن واللسان واليد والرجل والشَّعر.

٢- القرابات:

كالأم والأب والأخ والأخت والبعل والخَتن.

٣- النبات:

كالسنبلة والعِضَة والعنب والتفاح والثوم والقمح والشعير والحنطة.

٤- الحيوان:

٥- كالثور والبقر والضأن والخنزير والحمار والأتان والدب والكلب .

نبَّه رمزي منير بعلبكي إلى أنَّ الاشتراك بين لفظين أو أكثر بين لغتين جزريتين أو أكثر لا يشترط فيه أنَّ تتطابق المعاني، وقد يكون اشتراكهما في الجذر فقط، وتختلف الدلالة بينهما فيما بعد، "مثال ذلك لفظة (saar) في العبريَّة والفينيقية، ونظيرها في (tar"r))، و(فيها قلب مكاني بين العين والراء) في الآراميَّة؛ وهي فيها جميعا بمعنى الباب الكبير، كباب المدينة أو الهيكل مثلًا، يقابل هذه الكلمة اشتقاقًا في العربية (الثغر) إلَّا أنَّ معنى الثغر في العربيَّة أكثر عمومًا: ففي اللسان الثغر أنَّه " كل فرجة في جبل أو بطن وادٍ أو طريق مسلوك"(بعلبكي، د. ت ،٥٥).

ومن الدراسات التي أثبتت وجود المشتركات اللفظيَّة في اللغات الجزريَّة دراسة أصول اللواحق والسوابق في اللغات الجزريَّة، وهي الدراسة التي قدمها الدكتور سلطان عبد الله المعاني، في بحثه الموسوم (بقايا اللهجات الساميَّة في أسماء المواقع الجغرافيَّة في بلاد

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الشام)، وقد حمل الباحث على عاتقه مهمَّة تتبع السوابق واللواحق اللغويَّة التي تلحق أسماء الأماكن في اللغة العربيَّة وهي من أصول كنعانيَّة أو آراميَّة، أو هي مشتركة في اللغات الجزريَّة. وجاءت على قسمين: قسم اهتم بدراسة أسماء الأماكن الكنعانيَّة في بلاد الشام: وفيها من اللواحق والسوابق الآتية:

١- (ها) أو (ا) نهاية تنتهي بها أسماء الأماكن المؤنثة، ومنها اسم (بعلا)، وهذه النهاية مثيلة لعلامة المؤنث في الآراميَّة، وتشبه أسماء المواقع التي تنتهي بألف مقصورة في اللغة العربيَّة، أو مع الأسماء المنتهية بألف مربوطة عندما تلفظ هاءً عند الوقف، واسم (بعلا) يحمل اسم (إله) (المعاني، ٢٠٠١م، ١٣-١٤).

٢- (الياء والنون) (in)، وهي من النهايات التي برزت في منصف القرن التاسع عشر قبل الميلاد، ومن أمثلتها: (شلشن، وجبرن، ويمنن، وربن) وعلى اختلاف هذا الملمح من الواو والنون إلى الياء والنون في الكنعانيَّة أو الآراميَّة توصل الدكتور سلطان إلى أنَّ هذه اللاحقة المتغيرة تشير إلى أنَّ اللغة مُعربة، وعلى هذا النحو تشكل هذه النتيجة إشكاليَّة؛ لأنَّ اللغة الكنعانيَّة والآراميَّة ليس فيها إعراب(المعاني، ٢٠٠١م، ١٥).

ومن الملامح الأخرى التي ذكرت للدلالة على وجود المشترك اللفظي في اللغات الجزريَّة (الواو والنون)، و(الواو والتاء) في بعض أسماء الأماكن مثل (عينوت، وعصيموت، وعشقوت وحصروت) وكذلك (بيروت) وهي من الاسماء الكنعانيَّة، وكذلك النهاية (الياء والتاء) من مثل (زغريت، وصافيت، وعزريت) وغيرها من الأسماء(المعاني، ٢٠٠١م، ١٦-١٧).

المطلب الثاني: تأثيل المشترك اللفظي:

خالف الدكتور أحمد مختار عمر الرأي المشهور القائل بأنَّ المنهج المقارن ظهر بعد اكتشاف اللغة السنسكريتيَّة، وذكر أنَّ هذه المقولة بالمقارنة مع الدراسات العربيَّة ليست صحيحة، واستشهد لرأيه هذا بالدراسات العربيَّة المقارنة التي قام بها لغويون يهود سجلت باللغة العربيَّة، وكان أشهرها ما قدمه ابن بارون في كتابه (كتاب الموازنة بين اللَّغة العبريَّة والعربيَّة)، الذي أُلِّف في نهاية القرن الحادي عشر الميلادي، وجودة بن قريش. وغيرهما من الأعمال، قدَّمها أبو يوسف القرقاسي وداود بن إبراهيم، ودوناش بن تميم، والكتاب مقسم إلى قسمين، فالقسم الأوَّل مخصَّص للنحو المقارن، وأمَّا القسم الثاني فيضم معجمًا مرتبًا ألفبائيًّا لجذور الكلمات الواردة في الكتاب المقدَّس والتي لها مقابل عربي"(عمر، ١٩٨٨م، ٣٣٣)، وقد صرَّح ابن بارون بأنَّه خصَّص الجزء الأوَّل من كتابه لدراسة الاشتراك بين اللغتين العربيَّة والعبريَّة من ناحيَّة التركيب، وتصريف الأفعال، واشتمل الجزء الثاني على معجم

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

للجذور التي تشترك في النطق والمعنى في كلتا اللغتين(عمر، ١٩٨٨م، ٣٣٤). وحصر ابن بارون التشابه بين اللغتين بأربعة وجوه، هي(عمر، ١٩٨٨م، ٣٣٤):

١- التشابه في الخط واللفظ والمعنى.

٢- التشابه نتيجة لتعاور الحروف المتشابهة المخارج.

٣- التشابه نتيجة لتعاور الحروف المتجاورة.

٤ التشابه نتيجة التصحيف.

انتهت دراسة ابن بارون بإصدار حكم بعد أن ضمَّ إلى اللغتين اللغة السريانيَّة، فقال: "نرى اليوم اللغة العبرانية والعربية والسريانية متقاربات الاشتقاق والتصريف واللفظ؛ لقرب مزاج أهلها، لقربهم في الإقليم.. فإني أذكر منها ما وقع التوافق فيه خاصَّة"(عمر، ١٩٨٨م، ٣٣٤).

وأصَّل حلمي خليل للدراسات المقارنة بين اللغات الجزريَّة، إذ وجد في التراث العربي "ما يوحي بأنَّ الدراسة العلميَّة لهذه الظاهرة اللغويَّة قد انتقلت إلى أوربا عبر الأندلس"(خليل، ١٩٩٢م، ١١٥)، إذ ذكر جهود ابن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ)، الذي وجد ثمَّة علاقة قرابة بين اللغات العربيَّة والعبريَّة والسريانيَّة، في قوله: " الذي وقفنا عليه وعلمناه يقينًا أنَّ السريانيَّة والعبرانيَّة والعربيَّة، التي هي لغة مضر وربيعة لا لغة حِميَر، واحدة تبدلت مساكن أهلها فحدث فيها جرش (جرس) كالَّذي يحدث من الأندلسي إذا رام نغمة أهل القيروان ومن القيروانيّ إذا رام نغمة الأندلس... وهكذا في كثير من البلاد، فإنَّه بمجاورة أهل البلد بأمة أخرى تتبدل لغتها تبدلًا لا يخفى على من تأمله" (الأندلسي، د، ت، ١/٣٠)،(خليل، ١٩٩٢م، ١١٥)، فابن حزم الأندلسي يشبِّه علاقة اللغات الجزريَّة فيما بينها بعلاقة اللهجات بعضها ببعض، ويعلِّل لنشأة الاختلافات الحاصلة بينهما، وكذلك ما وجده أبو حيان الأندلسي (٧٥٤هـ) في دراسته للُّغة الحبشية وموازنتها مع اللَّغة العربيَّة، والبحث عن أوجه الشبه بينهما، قال: " وقد تكلمت على كيفيَّة نسبة الحبش في كتابنا المترجم عن هذه اللغة المسمى بجلاء الغبش عن لسان الحبش، وكثيرًا مما تتوافق اللغتان لغة العرب ولغة الحبش في ألفاظ وفي قواعد من التركيب نحويَّة كحروف المضارعة وتاء التأنيث وهمزة التعديَّة" (الأندلسي، ٢٠٠٠م ٤/١٦٢)،(خليل، ١٩٩٢م، ١١٥)، وبوجود هذه الدراسات التي ذكرها الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور حلمي خليل يتبين أنَّ أصول الدراسة المقارنة بدأت عند العرب وبالأخص في البيئة الأندلسية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وكذلك عني الدكتور رمزي منير بعلبكي بتأثيل الاشتراك اللفظي بين اللغات الجزريَّة بالعودة إلى التراث العربيّ، إذ وجد أنَّ اللغة السريانيَّة لم تنتهِ في الوقت الذي بدأ العرب دراساتهم للَّغة، وأنَّها ما تزال لغة خطاب، وأن العبريَّة اقتصرت آنذاك على الطقوس الدينيَّة، وقد أشار إلى أنَّ بعض النحويين المتأخرين ذكر أنَّ لأبي حيان الأندلسي ثمَّة كتابًا مؤلَّفًا في هذا المجال جاء بعنوان (جلاء الغبش على لسان الحبش)، وأنَّ هذا الكتاب لم يصل إلينا، وبناءً على هذا الأمر ذكر الدكتور رمزي بعلبكي أنَّ المصادر العربيَّة أثبتت أن السريانيَّة التي يطلقون عليها (النبطيَّة) لغة أهل سواد العراق، كانت متداولة في القرنين الأوَّل والثاني ولم تنقرض في الوقت الذي بدأ به العرب دراساتهم اللغويَّة، وكانت أدلَّته على هذا القول من المروي، تعود إلى الشعر الجاهلي، ومنها ما جاء عن أميَّة بن الصلت (٩هـ)، قال ابن قتيبة:" وقد كان قرأ الكتب المتقدمّة من كتب الله جلّ وعزّ، ورغب عن عبادة الأوثان، وكان يخبر بأنَّ نبيًّا يبعث قد أظلَّ زمانه، ويؤمّل أن يكون ذلك النبيّ، فلمَّا بلغه خروج رسول الله (صلى الله عليه (وآله) سلم وقصَّته كفر حسدًا له... وكان يحكى فى شعره قصَص الأنبياء، ويأتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب"(الدينوري، ٢٠٠٢م، ١/٤٥٠).

ذكر رمزي بعلبكي في تأثيله للدرس المقارن أن ابن قتيبة ذكر عن ابن الصلت أنَّه كان يقول: "ويسمِّي السماء فى شعره صاقورة، وحاقورة، وبرقع، ويقول فى الله عزَّ وجلَّ: هو السِّلطليط فوق الأرض مقتدر"(الدينوري، ٢٠٠٢م، ١/٤٥٠)(بعلبكي، د. ت، ٥٩).

ومن شواهده على وجود السريانيَّة في العصر الأموي هو أنَّ العجاج بن رؤبة قال(حسن، ١٩٩٥م، ٢/١٨٠)، (الأزدي، ١٩٨٧م، ١/٢٨٧):

وَلو رآني الشُّعراءُ دُيِّخوا ولو أقولُ بَرِّخوا لَبَرَّخوا

لمارَ سرجيس وقد تدخدخوا

وقد علق الدكتور رمزي بعلبكي على هذا البيت، بقوله: " يظهر السياق، بذكر مار سرجيس، أنَّ المراد بلفظ، (برخوا) محاكاة صيغة الفعل (pa el)، في السريانيَّة، أي (barreh)، ومما يقوي هذا أنَّ العجاج لو استخدم الصيغة العربيَّة المقابلة، (أي: بَرَّكوا لَبَرَّكوا) لو أجازت القافية، لظل الوزن مستقيمًا، إلَّا أنَّه أراد أن يوحي بالاستعمال السرياني للَّفظة" (بعلبكي، د. ت، ٦٠).

لم يكن قول الدكتور رمزي بعلبكي خاليًا من سندٍ، فقد شهد قبله ابن دريد بأنَّ لفظة البرخ سريانية وقد فطن لها الدكتور رمزي بعلبكي ونقل عن ابن دريد قوله: " والبرخ: الْكثير الرخيص لُغَة يَمَانِية وأحسب أَصْلهَا عبرانيًّا أَو سريانيا وَهُوَ من الْبركَة والنماء"(الأزدي، ١٩٨٧م، ١/٢٨٧).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ولم يقف الدكتور رمزي بعلبكي عند هذا العدد من الأدلَّة على إثبات أنَّ للعرب السبق في معرفة وجود الألفاظ المشتركة بين العربيَّة وغيرها من اللغات، أو قرب عهد لتلك اللغات من العربيَّة، إذ كانت له أدلَّة أخرى قد يطول الوقوف أمامها، والمهم أنَّه انتهى إلى أنَّ " مما يدعم القول أنَّ اللغويين والنحاة العرب، ولا سيما الأوائل منهم، لم يكونوا غافلين عن العلاقة بين العربيَّة والعبريَّة والسريانيَّة أنَّ بعضهم كان يهوديًّا أو نبطيًّا" (بعلبكي، د. ت، ٦٥).

الخاتمة والنتائج:

إنَّ ما قدمه الباحثون المصريون والشاميون في البحث عن المشترك اللفظي في اللغات السامية (الجزرية) يندرج ضمن الأعمال االلغويَّة التي أثَّلت للغات القديمة بعد أن وجدت العلاقات التي تشير إلى أنَّها من أصل واحد.

وقد توصل هذا البحث إلى نتائج هي:

- إنَّ الباحثين المحدثين اعتمدوا في أعمالهم على جهود القدماء والمستشرقين ووجدوا أنَّ القدماء العرب كانوا سباقين في الإشارة إلى وجود مشترك لفظي بين مجموعة من اللغات تنتمي إلى أرومة واحدة هي اللغة السامية (الجزرية).
- استطاع الدكتور علي عبد الواحد وافي تحديد الموطن الأول للغات الساميَّة وكان على وجه التحديد جنوب العراق وليس غريبًا فقد عرف العراق بقدمه وحضاراته العديدة.
- ليس كل الألفاظ التي تماثلت بين اللغات الساميَّة هي من المشترك اللفظي، وهذا يعني أن الباحثين عملوا على التمييز بين المشترك اللفظي وبين الدخيل من لغة إلى أخرى.
- إن الدراسات المقارنة لم تكن غائبة عن العرب القدماء، وإنَّ ما جاء في أنَّ بداياتها كانت مع اكتشاف اللغة السنسكريتية لم يكن صحيحا.

المصادر والمراجع:

١. ناعيم، مليكة، ٢٠١٣م، أبو حيان الغرناطي واللغات الساميَّة، العدد١، ديسمبر،٢٠١٣م، ٢٣.

٢. الأندلسي، ابن حزم، د. ت، الإحكام في أصول الأحكام، دار الأفاق الجديدة، بيروت.

٣. الزمخشري، محمود جار الله، ١٩٩٨م، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤. عمر، أحمد مختار، ٢٠٠٣م ، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتاب، مصر.

٥. الأندلسي، أبو حيان، ٢٠٠٠م، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت.

٦. المعاني، سلطان عبد الله، ٢٠٠١م، بقايا اللهجات الساميَّة في أسماء المواقع الجغرافيَّة في بلاد الشام، العدد٧٥/١٩، ١٣-١٥.

٧. عبابنة، يحيى، ٢٠١٠م، بنية الفعل الثلاثي في العربيَّة والمجموعة الساميَّة الجنوبيَّة، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي.

٨. ولفنسون، اسرائيل، ١٩٢٩م، تاريخ اللغات الساميَّة، دار القلم، لبنان.

٩. عبد، حسام قدوري، ٢٠٠٧م، تأصيل الجذور الساميَّة، دار الكتب العلمية، بيروت.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١٠. كمال، ربحي، ١٩٧٥م، التضاد في ضوء اللغات الساميَّة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
١١. الدومنيكي، الأب مرمرجي، ١٩٥٥م، الثنائيَّة والألسنية الساميَّة، مجلَّة مجمع اللغة العربيَّة، مطبعة وزارة التربيَّة والتعليم، ٨/ ٣٧٤، ٣٨١، ٣٨٢،
١٢. الأزدي، ابن دريد، ١٩٨٧م، جمهرة اللغة، دار الكتب العلم للملايين، بيروت.
١٣. عبابنة، يحيى، ٢٠٢١م، دراسات مقارنة في فقه اللغة والفونولوجيا العربيَّة في ضوء اللهجات البائدة واللغات السامية، كفاءة المعرفة، عمَّان.
١٤. حسن، عزة، ١٩٩٥م، ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي، دار الشرق العربي، بيروت.
١٥. الدنيوري، ابن قتيبة، ٢٠٠٣م، الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة.
١٦. داود، محمد محمود، ٢٠٠١م، العربيَّة وعلم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة.
١٧. حجازي، محمود فهمي، ٢٠٠٦م، علم اللغة العربيَّة، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة.
١٨. بعلبكي، رمزي منير، ١٩٩٩م، فقه العربيَّة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت.
١٩. يعقوب، إيميل بديع، ١٩٨٢م، فقه اللغة العربيَّة وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت.
٢٠. وافي، علي عبد الواحد، ٢٠٠٠م، فقه اللغة العربية، نهضة مصر، القاهرة.
٢١. الحمد، محمد أبراهيم، ٢٠٠٥م، فقه اللغة، مفهومه– موضوعاته –قضاياه، دار ابن خزيمة، الرياض.
٢٢. خليل، حلمي، ١٩٩٢م، مقدمة لدراسة فقه اللغة، دار المعرفة الجامعيَّة، الاسكندرية.
٢٣. المرزباني، أبو عبد الله محمد بن عمران، ١٩٩٥م، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، دار الكتب العلميَّة، بيروت.

References

1. Naim, Malika, 2013, Abu Hayyan al-Garnati and the Semitic Languages, Issue 1, December 2013, 23.
2. Al-Andalusi, Ibn Hazm, n.d., Al-Ihkam fi Usul al-Ahkam, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut.
3. Al-Zamakhshari, Mahmoud Jarallah, 1998, The Basis of Rhetoric, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
4. Omar, Ahmed Mukhtar, 2003, Linguistic Research Among the Arabs, Alam al-Kitab, Egypt.
5. Al-Andalusi, Abu Hayyan, 2000, Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Dar al-Fikr, Beirut.
6. Al-Ma'ani, Sultan Abdullah, 2001, Remains of Semitic Dialects in Geographical Names in the Levant, Issue 75/19, pp. 13-15.
7. Ababneh, Yahya, 2010, The Triliteral Verb Structure in Arabic and the South Semitic Group, National Library, Abu Dhabi.
8. Wolfenson, Israel, 1929, History of the Semitic Languages, Dar Al-Qalam, Lebanon.
9. Abd, Hussam Qaddouri, 2007, The Roots of Semitic Roots, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut.
10. Kamal, Rabhi, 1975, Antonymy in Light of the Semitic Languages, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

11. Dominican, Father Marmarji, 1955, Dualism and Semitic Linguistics, Journal of the Arabic Language Academy, Ministry of Education Press, 8/374, 381, 382.
12. Al-Azdi, Ibn Duraid, 1987, The Compendium of Language, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyin, Beirut.
13. Ababneh, Yahya, 2021, Comparative Studies in Arabic Philology and Phonology in Light of Extinct Dialects and Semitic Languages, Knowledge Competence, Amman. Hassan, Ezza, 1995, Diwan al-Ajaj, Narrated by Abd al-Malik ibn Qurayb al-Asma'i, Dar al-Sharq al-Arabi, Beirut.
14. Al-Dunyuri, Ibn Qutaybah, 2003, Poetry and Poets, Dar al-Hadith, Cairo.
15. Dawoud, Muhammad Mahmud, 2001, Arabic and Modern Linguistics, Dar Gharib, Cairo.
16. Hijazi, Mahmoud Fahmy, 2006, Arabic Linguistics, Dar al-Gharib for Printing and Publishing, Cairo.
17. Baalbaki, Ramzi Munir, 1999, Comparative Arabic Philology, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut.
18. Yaqoub, Emile Badi', 1982, Arabic Philology and Its Characteristics, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut.
19. Wafi, Ali Abdul-Wahid, 2000, Arabic Philology, Nahdet Misr, Cairo.
20. Al-Hamd, Muhammad Ibrahim, 2005, Philology: Its Concept, Topics, and Issues, Dar Ibn Khuzaymah, Riyadh. Khalil, Hilmi, 1992, Introduction to the Study of Philology, Dar Al-Ma'rifah University, Alexandria. Al-Marzubani, Abu Abdullah Muhammad ibn Imran, 1995, Al-Muwashshah on Scholars' Criticisms of Poets, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.